

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأدب وشارك في جليل الخطب وسد ما إليه عزمه انتدب وإِ تعالى يبلغه من الجود غاية الأرب ويعينه على صالح العمل وانتهاز القرب والاعتماد الخ . ومنها استيفاء الخاص وصاحبها في الخاص كمستوفي الدولة في ديوان الوزارة . وهذه نسخة توقيع باستيفاء الخاص لمن لقبه أمين الدين وهي . رسم بالأمر الشريف لا زالت أيامه الشريفة تقدم بمهماتهما أميننا وتقدم في خدمتها من أضحى معلى شمالا ويمينا وتولي الرتب السنية من جعل التحرز لقلمه مصاحبا ولكلمه معيننا أن يستقر فلان في كذا لما عرف من رئاسته التي ميزته وأمانته التي جمعت الرفع فأحرزته وضبطه الذي ترقى به في المراتب وتنقل وإدراكه الذي يصون به غوامض المصالح ويعقل ولما سلف له من خدمة ملك فيها السداد ومباشرة علم بها ما هو متصف به من حسن الاعتماد . فليباشر هذه الوظيفة التي وليها وليشهر من همته فيها ما يرفع مكانته ويعليها وليدم المراقبة لمصالح ديوان الخاص الشريف في كل قول وعمل وليسارع إلى ما يفيد المناجح ويبلغ من الضبط والتحرز غاية الأمل وليصن الأموال من ضياعها ويحافظ على سلوك طرائق الحق واتباعها وليسترفع الحسابات من أربابها ويتفقد محرراتها التي هو أعلم وأدرى بها ويتخذ من معينيه من أضحى معرفته للدقائق جامعة ويحتفل بمتحصلات أموال الخاص بعزمته التي أضحى لمكانته رافعة لا سيما ثغر الإسكندرية التي قد أصبحت جهاتها لطلب أعلامه متابعة طائفة وليلزم كل عامل بتحرير ما يجب عليه وما